

## قصة يوسف عليه السلام 500 - د. بهاء سكران #قصص\_القرآن

بهاء السكران

سئل النبي صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس؟ قال يوسف. ابن يعقوب ابن اسحاق ابن سلسلة الانبياء. تخيل بقى بتبقي انتنبي  
ابننبي ابننبي ابننبي. اكرم واحد في الدنيا ناس - 00:00:00

يوسف عليه السلام بنص حديث النبي صلى الله عليه وسلم. ومع الكرامة ديت يتبع رقيق. انت عارف الرقيق ده يا اخواننا عشان  
بس المسألة دي اختفت من بلادنا بقى لها فترة بعيدة. ما احناش متخيلين. الرقيق ده كأنه متاع. زيه زي التليفون ده كده. بيتبع  
ويتشرى قوم قوم نام نام - 00:00:27

ما لوش اي ارادة فقط هو سلعة. فتخيل بقى اما يبقى انسان بهذا الكرم وبياع رقيقا. يا ترى ايه المعاني ايمانية اللي انتفع بها يوسف  
عليه السلام وهو بيتأخد كده ويتباع رقيق. طب اتباع رقيق لمين؟ لناس من افسد ما يكونوا. امرأة - 00:00:47

ماجنة مستهترة في لهو وترف في القصر وبلاد كافرة. ومع ذلك عاش في وسطهم حتى بلغ اشده واستوى. يا ترى كانت الاوقات دي  
بيعمل فيها ايه؟ المنكرات الشهوات آآ المعاصي التي تسير الشهوات والغرائز. كل المشاكل والمفاسد اللي شافها دي. يعمل فيها ايه؟  
عشان تعرف اسر التربية في الصغر - 00:01:07

اقول الجلسة التربوية ليست فقط بين الوالد والولد. بل هي كل من يحتاج الى هذه التربية. بين الانسان وبين زوجته وبين الام وبين  
ابنائها وبالزات بناتها. وبين المعلم ومن يعلمه - 00:01:37

المربى حتى في زمان قلة المربين وفي زمان قلة آآ العلماء الربانيين ومن يتبعو هن هن المكانة ايه اللي يلزمها ان يتواصى الاخوة  
بعضهم مع بعض التعاون على البر والتقوى عمل كده حلقات وجلسات نتدارس فيها هن هن المعاني التربوية ونتواصى فيها بالحق  
ويوصي بعضا بعضا بالبر والتقوى - 00:01:57

الجلسات دي هي اللي بتنبت في القلب المعاني ايمانية. بتحدث هن هن المعاني في القلب. واعلم يا اخي الحبيب ان من احكم بناءه  
مبكرا انتفع به بقية ايامه. من لهم من كانت له بداية محرقة كان - 00:02:27

له نهاية مشرقة. اما ان الانسان يبدأ وهو ضعيف. يتجلج في مجموعة من الامراض القلبية وتحاصره مجموعة من المعاصي لا ينفك  
عنها. هو مصروع في دينه. اولوياته ليست كما ينبغي - 00:02:47

الدنيا في قلبه كبيرة. قدرته وطاقته ورغبته في البذل والتضحية منخفضة متراجعة وينطلق في طريقه الى الله عز وجل في السير  
الى الله سبحانه وتعالى. يظل هكذا سيره متغمرا. وخطوه - 00:03:07

سمن لا ينطلق. كيف ينطلق اذا احكم بناءه واحكم اساس ايمانه وتدينه. كان ابن تيمية الله يقول اني لاجدد اسلامي وايماني كل يوم.  
وما اظن اني قد امنت او اسلمت اسلاما جيدا بعده - 00:03:27

طب الواحد ممكن يسأل سؤال دلوقتي يقول طب احنا دلوقتي كلنا و ما ابرئ نفسي والله نستشعر هذا الخلل وهذا الضعف في بناء  
التربوي ونستشعر هذا الخلل وهذا الضعف في البناء ايمانى. ايه الحل؟ الحل انك تقف مع نفسك وقت - 00:03:47

وقفة صادقة وقفه جادة. يحدوك على هن هن الوقفة الصادقة ما تراه من تصرم الليل والنهار انقضاء الليل والنهار. انا سني كم دلوقتي؟  
كل واحد يرى سنه وينظر ما قدمت يداه فيما مضى. ويوشك الواحد - 00:04:07

الا ان يجرب داعي ربه ولا يعلم احدا متى ينتهي اجله. ولا يعلم احد متى ينتهي اجله. وبالتالي وقفه صادقة فيحدوك فيها نقصان  
العمر مضي الليل والنهار. ويحدوك فيها الحياة من الرب - 00:04:27

النعم نازلة مستمرة لم تتوقف يوماً. والمعاصي والتفريط والتقصير صاعد لم يتوقف يوماً فليديرken الحياة فليديرkenنا الحياة. يحدون هذا الحياة ويحدون النظر في نقصان العمر. ومرور الليل والنهار فنقف فجده مع النفس. ونحكم بناء التدين من الان. ايه بناء التدين؟ اانك لا تتقى في قلبك اراده - 00:04:47

ولا تبقي في نفسك رغدة تطغى وتعلو وتربو على ما يحبه الله عز وجل هي دي المحنّة هو دي الابلاء. هو ده المحك. لا يبقى في قلبك  
ولا في نفسك ارادة ولا رغبة تعلو - 00:05:17

وتروبوا على ما يحبه الله عز وجل عند المحكّات. فقط تعلم ان الله يحب كذا وشرعه فتبادر فتفعل. طب انا ضعيف قل حسبي الله ونعم الوكيل. حسينا الله ونعم الوكيل. افتقر الى الملك سبحانه وتعالى انطرح - 00:05:37

قال من اذا اتاني ابن ادم يمشي اتيته هرولة. يعني اذا تقربت من الله - 00:05:57

شبرا تقرب منك زراعا وازا قرب منه زراعا تقرب منك باعا. وان اتيته تمشي اتاك هرولة وهو الرب الكريم المستغنى عنا ونحن العباد  
الفقراء اليه سبحانه وتعالى. يبقى الجلسة التربوية دي هامة جدا. محتاجينها في بيوتنا. محتاجين كل من بسط الله - 00:17:06

يدك عليهم من امرأة من ولد جلسات مع البنات. انا والله يا اخوانى اهمس في اذن الشباب. كل شاب له بنت له اخت بنت في سن  
شبت عن الطوق ودخلت في سن المراهقة. صاحب اختك. اعمل معها - 00:06:37

جلسات ودية طويلة. خليك انت بتاعها. بلاش تحوجها ان هي تطلع للخارج. اعلم ان المسألة ليست مسألة قمع وليس مسألة آآآ تكيل  
ومسألة شدة وجفاء وغلظة لأ مسألة مسالة مودة المسألة مسألة تقدير - 00:06:57

مسألة استماع من كان مرضاه بالعزف والقهر ده كلام مين؟ فاكرینه؟ كلام ابن خلدون. من كان مرضاه بالعسف والقهر حمله ذلك على المكر والخدعية. عمر ما كان العزف والقهر هيجب نتيجة. محتاجين جلسات ود. تخيل بقى الشاب ده لما يصحي باخته -

00:07:17

مع بعض يبقى بينهم وبين بعض علاقة ود. تشكوا له ويشكوا اليها. هو الموضوع الموضوع بيبدأ ازاي في الانحرافات؟ بيبدأ الصحوبية هي بتدخل على النت آآ بتعمل اعجاب على منشور واحد طيب آآ شكرنا شكرنا جزيلاً نتعرف مش عارف ايه الاهتمامات - 00:07:37 المشتركة تبتدئ تزايده بعد كده الشيطان ينزل بينهم. طب ما احنا في الاول يكون عندنا نوع من التحصين لهذا الامر اللي عنده ولد.

00:07:57 يتعامل مع ولده على انه صديقه. لا يوجهه الى ان يخرج الى الخارج -

اصدقاء السوء يعني انت انقز ولدك مبكرا قبل ان يتسلط عليه اصدقاء السوء. اتكلم انت معه بصرامة واتكلم معه في كتير وفي  
مواضيع حاسمة ولا تستحي منه وانما فقط انتقي الاسلوب التي تعبر به عما تريده - 00:08:17

الشاهد ان الجلسة دي انتفع بها يوسف عليه السلام في حياته كلها. وهن Shawf في ثناء القصة دلوقتي. فيعقوب يستمر اه صلى الله عليه وسلم يستمر في النصائح وفي التوجيهات التربوية ليوسف عليه السلام فيقول وكذلك يجتبك ربك. وكذلك - 00:08:37  
ومسل ذلك. ذلك ده باسم اشارة بيشير الى ايه؟ للاية اللي فاتت. يعني وكما ان الله اجتباك يعني اصطفاك واختارك فاراك هزه الروايا  
العطرة التي تأولتها انك ستسود ويرتفع شأنك - 00:08:57

وتكون في مقام رفيع. كمن انه اجتباك بهذه الرؤية واصطفاك بها كذلك يجتببك ربك ويصطفيك ربك ويختارك ويعلمك من تأويل الاحاديث. وانظر هنا الى ما تصنع هزه الكلمة من يعقوب عليه السلام في قلب ولده الصغير. يجتببك ربك. يختارك ويصطفيك -

00:09:17

يعلم الولد ان الله عز وجل له الريوبية المطلقة. وربك يخلق ما يشاء ويختار. ما كان لهم الخيرة سبحانه الله وتعالى عما يشركون. الله عز وجل يخلق ما يشاء ويختار. يختار من الشهور في رفع - 00:09:47

ويختار من عباده ومن مخلوقاته. ويختار من بين خلقه من يخصهم بالرسالة. الله اعلم حيث يجعل - 00:10:07

ثلاثة ويختار من بين خلقه من يكونون اهلا للإيمان. ولكن قبل ان تفهم هذا الاجتباء والاختيار افهمه بعجز الاية ونهايتها. ان ربك ايه؟ علیم حکیم. فاختیار الله انتباھه واصطفاوه اجتباؤ علیم حکیم. واختیار علیم حکیم. علیم الله عز وجل علمه لا منتهی له. علم -

00:10:27

تم يعني ايه علم تم يا اخواني؟ يعني علم ليس بناقص. طب يعني ايه علم ليس بناقص؟ يعني لم يسبق جهل. فالله علمه وتم لم يسبق بجاه صفتة لا اول له علم لا يعتريه خلل ولا نسيان ولا خطأ -

الله عز وجل يعلم ما كان وما سيكون وما لم يكن لو كان كيف يكون. يعني ايه وما لم يكن لو كان كيف يكون في اشياء مش هتحصل. وربنا سبحانه وتعالى اخبر انه يعلم ان هزا الذي لا يحده. لو قدر وحدس كيف يحده؟ قال عز -

00:11:17

وجل وقالوا يا ليتنا نرد ولو ترى اذ اخرجوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب ايات ربنا ونكون من المؤمنين. بل بدا لهم ما كانوا

يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون. هم هيردوا مش هيردوا -

00:11:37

دي مسألة كونية. قضى الله انه لن يرجعوا اليها مرة اخرى. طب ربنا بيقول لنا بقى ولو رجعوا للدنيا هي عملوا ايه؟ هي كفروا تاني وده

يديك انطباع وفهم ليه بتعزيه العزاب الابدي؟ قلوب نجسة. نسأل الله عز وجل السلامة. ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه -

00:11:57

وأنهم لكاذبون. يبقى الله عز وجل علمه تام. ومع هذا العلم التام فهو حکیم. حکیم يعني يضع الشيء في موضعه ايه؟ فهو يختار لانه

علیم ولانه حکیم سبحانه وتعالى. وكذلك يجتبيك -

00:12:17

ربك شهود المنة بيعلم هزا الغلام الصغير ان يشهد منة الله عليه. شهود المنة او اول درجة من درجات الشكر الشكر ثلاثة بالقلب

وباللسان وبالجوارح. بالقلب شهود المنة والنعمة من الله سبحانه وتعالى ان الذي انعم هو الله. فينفعن اللسان بذلك مترجما -

00:12:37

على الله سبحانه وتعالى. و تستجيب الجوارح فلا تخالف امره ولا تسقط في نهيه. يبقى ده معنى اول الشكر بقى وبدايته ونواته شهود

القلب للمنة. ان يشهد ان منة الله عز وجل عليه سابقة -

00:13:07

عليه واسعة سبحانه وتعالى. فاذا فاز المرء بهذا الشهود لم يتسلط عليه الشيطان. ليه لان الشيطان قطع على نفسه ان يضلبني ادم.

وقال لله عز وجل في هذه المحاورة قال ثم لاتينهم من بين ايديهم -

00:13:27

ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائهم ولا تجد اكثراهم شاكرين. فكان الرهان الاكبر من ابليس عليه لعنة الله ان عامةبني ادم لا

يشكر. ينسى نعمة الله عز وجل لا يشهد النعمة -

00:13:47

من الشيطان وحصن من الشيطان ان تربى الصغير وان يربى الواحد منا نفسه على هذا المعنى الايماني شهود منة الله عز وجل. شهود

نعمه الله عز وجل بالقلب. هذا يرتفقى بنا الى مرتبة اعلى -

00:14:07

الى مرتبة محبة الرب سبحانه وتعالى. فان محبة الله تنبت على حوارف شهود النعمة. اذا ادمنت مشاهدة منة الله عليك عز وجل

انصعد قلبك بمحبته ولابد ولا فكاك لك عن ذلك. مش تقدر. لازم هتحبه. وانت ترى نعمة -

00:14:27

عليك تطرح في كل لحظة. انت عارف بقى اللي يتعلق بسوء من صغيري بهذا المعنى. طيب شف بقى الكلام ده من يعقوب عليه السلام

ليوسف يقول له كذلك يجتبيك ربك. طب شف بقى يوسف عليه السلام ما الذي جرى عليه من اقدار الله المؤلمة؟ جرى -

00:14:47

عليه انه اخذ عن اخذ مكرا من ابيه. ثم دفع عنوة واسيئت معاملته والقى في الجب. وبيع رقيقا وتعرض للمراودة ثم ادخل السجن

ظلمة. كل ده اه اصل الابتلاءات مش معناها ان ربنا ما يحبكش -

00:15:07

ابن تيمية رحمة الله كان يقول من يكره البلاء؟ مين ده اللي يكره البلاء؟ البلاء رفعة للدرجات وتکفير ومحو للسيئات. وقرب من رب

الارض والسماءات. الانسان المبتلى بيقرب من ربنا اكتر -

00:15:27

اللسان يكره البلاء ليه؟ اه انت بتكره البلاء؟ طبعا لكن اذا نزل بك البلاء فاستبشر له. فاستبشر له. الله عز وجل بشرنا فقال ان مع العسر

يسرا. فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا. وقال صلی الله عليه وسلم لن يغلب -

00:15:47

عسر يسرين. العسر واحد. لانه معرف. واليسر منكر. وبالتالي اليسر في اللغة معنيين يسرين يجوز رواح والعسر المكرر ده بالالف

واللام هو نفس العسر. فلن يغلب عسر واحد يسرين. ولو كان العسر - 00:16:07

في جحر لاتي اليسرت حتى يدخل اليه. هيفضل ماشي ماشي لحد ما يدخل الجحر بتاع العسر ده ويسره يوضح ربك من قنوط عباده وقرب غيره. الله عز وجل ينظر الى - 00:16:27

خلق فيراهم قانتين ازلين المطر اتأخر البلاد فيها قحط والله سبحانه وتعالى قد ازن لهم بفوج قريب وهم لا يعرفون. فيوضح الله عز وجل من حال هؤلاء. يبقى المحبة الرب سبحانه وتعالى تنبت - 00:16:47

على حوار شهود المحن والنعيم. الانسان لما يحب ربنا سبحانه وتعالى وينتصد عن قلبه بهذه المحبة. ينتفع بها في احل مواقف حياته ولا يسيء الفتن بربه ابدا. يا اخي الحبيب الى الابتلاءات اللي بتجري على الانسان. لو - 00:17:07

كانت الدنيا تدوم لاهلها لكان رسول الله حيا وباقيا. صلى الله عليه وسلم. ولكنها تفنى ويفنى نعيمها لو كانت الدنيا تساوي عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء. فهو الاء الانبياء سادة الخلق واولياء الله عز وجل وخيرته - 00:17:27

جرى عليهم من الجوع والعطش واللام والمرض بل قتل وسلط عليهم السفهاء وسلط عليهم الاعداء. فازا كنت تزن ان الابتلاء عالمة مقت لأد خطاً. بل الابتلاء عالمة اختبار. ان الله ازا احب - 00:17:47

قوما ابتلاهم فمن رضي فله الايه؟ الرضا. ومن سخط فله السخط ان يجعلنا من الراضين. يبقى انتفع يوسف بهذا المعنى. ارتکز في قلبه وهو صغير ان الله ربنا اختارك واصطفاك. طب تعال نشوف بقى النعم اللي يوسف عليه السلام هيشهدها كده - 00:18:07

اول حاجة نعمة ولادته لهذا النبي الكريم. فهو ابننبي. ولد في بيت مؤمن. وفي بيت نبوة وده في حد زاته نعمة. كثير مننا غافل عن النعمة ديت عين ربنا سبحانه وتعالى زكرنا بها في القرآن. قال هو اجتباك - 00:18:37

وما جعل عليكم في الدين من حرج. ملة ابيك ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول عليكم شهيدا وتكلونوا شهداء على الناس. لو انت استشعرت ان انا فلان ابن فلان دهو. ربنا سبحانه وتعالى كتب - 00:18:57

قبل ذلك في اللوح المحفوظ اني ساكون من اهل الاسلام. قبل ان توجد فبأي كسب كسبته حتى يختارك ويصطفيك. نعمة ولا اشمعنى دي يا اخوان؟ طيب مش بس كده. وكتب في الزبر في بعض الكتب ان هناك ستكون امة في اخر الزمان - 00:19:17

اسمهم المسلمين. ثم ينزل في هذا القرآن. هو سماكم المسلمين من قبل. وفي هذا اية في القرآن. يبقى دي اجتباء واختياره اصطفاء الانسان يستشعره. واحد يقول لك لا اصل انا ما عييش فلوس. واحد يقول لك لا اصل انا والدي منفصل عن والدتي. اقول لها اصل انا آآ د انا يتيم. واحد يقول لها - 00:19:37

اصل انا آآ معاق معاقد عندي اعاقه بدنية. سبحانه الله! هي دي النعم! اجل النعم نعمة ايمان الاسلام والايمان والاحسان. واجتباء الله عز وجل للانسان واختياره لهذه النعم لو شهد القلب حقيقة - 00:19:57

هذه النعمة لذاب القلب لربه حبا وشوقا سبحانه وتعالى. يبقى وكذا يجتبيك ربك هيختارك المعنى ده هيختارك لمعاني عليا. وزي ما اختارك للرؤبة الرفيعة المنيفة الشريفة سيخبارك لاشيء ايه بقى؟ هيقولوا تلات حاجات. يجتبيك ربك ويعملك من تأويل الاحاديث ويتم نعمته عليك - 00:20:17

يعملك من تأويل الاحاديث فيها تفسيران عند اهل العلم. ايه هي الاحاديس؟ وايه هو التأويل؟ التفسير الاول ان التأويل احاديس وتعبير الرؤبة وتسمى الرؤبة احاديس جمع حديث لانها اما حديث - 00:20:47

من الملك واما حديث من النفس واما حديث من الشيطان. ويكون تأويل الرؤبة الاخبار بما تؤول اليه. الرؤبة يا اخوانا زكرنا احكام في المرة الماضية لن نعيدها. لكن بقى عارفين ان - 00:21:07

رؤبة سلاسة. في منها اه تخويف من الشيطان للانسان ليحزنه. وفيها منها حديث النفس وما يهم به المرء في يقظته فيجد في منامه. وفي منها بقى نوع اخر او نوع سالس. ازا انفصلت الروح عن البدن في النوم - 00:21:27

اتاها الملك فضرب لها الامسلة. واعطاها الرموز وفي بعض الاحيان يأتيها الهم او حديث الله سبحانه وتعالى فدي اللي بتحتاج الى ايه؟ الى تعبير الى تأويل حد يقول يؤول الرؤبة دي. في يوسف عليه السلام - 00:21:47

كان اكتر اهل زمانه علما بهذا الامر. فكان اعبر الناس للرؤية كما يذكر اهل التفسير. صلى الله عليه وسلم. التفسير الثاني ويعلمك من تأويل الاحاديث هنا اللي هي الاخبار اخبار الانبياء - [00:22:07](#)

كم الله عز وجل وشرائعه والاخبار عن الله سبحانه وتعالى وعن اسمائه وصفاته وعن سنته في الكون وغير ذلك تأويل هذة الاحاديس يعني تفسيرها فيما يحتاج الى شرح وتفسير قول النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس اللهم - [00:22:27](#)  
آآفقه في الدين اللهم علمه التأويل. وكما قال عز وجل وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا يبقى ده التفسير على قول على قول. المعنى الساني المعنى التأويل يعني حقيقة ما يقول اليه الشيء. فازا - [00:22:47](#)  
ده امر رينا امر به. حقيقة الامر ايه؟ يعني عشان نقول ما ال اليه الامر عشان تبقى اسمك اولت هزا الامر. انك تمتسلوا ايه الدليل؟  
Hadis عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في اخر حياته يكسر ان يقول في الركوع سبحانك اللهم - [00:23:07](#)

وبحمدك اللهم اغفر لي. قالت يتأنول القرآن. ايه يتأنول القرآن؟ قال عز وجل اذا جاء نصر الله والفتح ليت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. فتأويل هذه الآية اللي فيها امر بقى فسبح - [00:23:27](#)  
بحمد ربك ده امر للنبي عليه الصلاة والسلام. يبقى تأويلها ايه؟ لما يجي يصلي ويركع يقول سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. طيب التأويل يأتي يعني اخر لو كان ده خبر بقى ربنا يخبر خبر ان الجنة هي بقى فيها كزا والنار فيها كزا والآخرة فيها كزا ايه تأويل الاخبار ديت؟ وقوع - [00:23:47](#)  
عشان كده في سورة الاعراف قال عز وجل هل ينظرون الا تأويله يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسول ربنا بالحق. فهل لنا من شفاء فيشفعوا لنا؟ او نرد فنعمل غير الذي كنا - [00:24:07](#)

نعمل بقى تأويله وقوعه. تأويله وقوعه. كما قال عز وجل يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول. ان كتمت تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تأويل - [00:24:27](#)  
احسن استجابة واحسن مقالا واحسن عاقبة. يبقى تاني نعمة وتاني منة هيشهدها يوسف عليه السلام ان ربنا سبحانه وتعالى يعلمك من تأويل الاحاديث. طب اي المعنيين في حق يوسف؟ صلى الله عليه وسلم كلا المعنيين. في يوسف عليه السلام كان اعبر اهل زمنهم - [00:24:47](#)

الرؤية وفي نفس الوقت كان يمارس الدعوة الى الله عز وجل ويعلم الناس اسماء الله ويعلمهم التوحيد ويعلم الناس التوبة وانظر الى هذة المحاورات التي تمت في السجن. والمحاورات اللي تمت مع الملك. فكان فيها ذكر الاحاديث بالمعنى الثاني - [00:25:07](#)  
ويتم نعمته عليك. اتمام النعمة يعني اكتر من ابتدائها. فازا كان ابتداء النعمة يوجب القلب لفضل الرب فيذوب حبا وشوقا له. فما بالك بتمام النعمة بقى! وتمام النعمة على قول كسير من اهل التفسير هي النبوة - [00:25:27](#)  
فيتم نعمته على يوسف يعني سيكون نبيا. ويتم نعمته عليك كما اتمها على ابويك من قبل اب الاب اللي هو الجد يطلق عليه اب لانه في عمود النسب. فهو على جده وجد جده. على جده وجده - [00:25:47](#)

مین جده؟ اسحاق وجده ابيه ابراهيم عليه السلام. ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب من ال الرجل؟ ال الانسان هم اهل قرابته الذين يشتربون معه في الاسم واهل بيته واتباعه. ده في اللغة يعني مسلا في القرآن قال الله عز وجل - [00:26:07](#)  
فاللقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا حزنا. مین اللي اللقطه؟ يا اما واحد من الاسرة يا اما احد الاتباع من الجواري او الخدم. وقال عز وجل واهلكنا واغرقنا ال فرعون وكل كانوا خاطئين. وكل كانوا خاطئين - [00:26:37](#)

يبقى اغرقنا ال فرعون مین اللي غرق؟ فرعون وكل اللي اتبعوه صح؟ طيب الان عندهنا في الشرع بقى اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد صلى الله عليه وسلم. فقالوا النبي صلى الله عليه وسلم لهم ازواجه. واهل بيته. وبنو هاشم - [00:26:57](#)  
وبنوا المطلب دول اللي تحرم عليهم الصدقة. ومواليهم. ده على الراوح من اقوال اهل العلم. وفيه خلاف طبعا في من هم الان. ذهب بعض العلم لان الال هم كل من اتبع النبي صلى الله عليه وسلم على دينه. والال ارجح والله اعلم. ويتم نعمته عليك وعلى ال -

يعقوب كما اتتها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق. ان ربك عليم حكيم. شف بقى تعليم الطفل او الصغير. ان ربنا ربك. الكلام دايما والتعبير بكلمة رب بيضيف الاسم الرب هنا لمين؟ بكاف الخطاب للمخاطب للصغير. وفي اول الاية قال - 00:27:37

ربك ويعلمك كل الافعال بتستند الى الله عز وجل. صح كده؟ هو عايز يربى فيه معنى ايه؟ معنى شهود الربوبية. ايه معنى الربوبية؟ الرب في اللغة يا اخواني له سلاس معاني. او له عدة معاني يعني اشهره سلاسة. انه السيد - 00:28:07

المطاعة وانه المالك وانه المربى بالنعم. وهذه المعاني كلها حق لله سبحانه وتعالى. فالله عز وجل هو المالك حقيقة. بيده ملكوت كل شيء. شف بقى بيده ملكوت كل شيء ملكوت فعلوت صيغة مبالغة. يملك كل شيء. عشان كده الانسان اللي يقول لك انا حر في نفسي.

لأ انت مش حر في نفسك - 00:28:27

يعني ما ينفعش تهدر حواسك وتدمير جسمك وتتفاف بذلك وتقول انا حر في نفسك. عشان كده اللي ينتحر ده بيعلم كبيرة من الكبائر ولا لأ؟ وعقابه مغلظ جدا. يعني ظاهره الخلود في مظاهره. ولكن طبعاً الحديث معناه شدة - 00:28:57

ليه؟ لأن انت بتتصرف في غير ملكك. انت عارف العلماء بيقولوا ما ينفعش واحد يبيع دمه. ما ينفعش واحد يبيع كلتيه. ما ينفعش واحد اه فصل الكبد ده بيع فاسد. البيع ده غير صحيح يا اخواننا. اه بيع حاجة مش ملكة. اول شرط من شروط صحة البيع ايه؟

انك تملك اللي انت بتبيعه - 00:29:17

هو نافع بيع شقة ما يملهاش طب انت انت اللي جسمك ده مش بتاعك ده ملك ربنا سبحانه وتعالى. تقول لا ما هو بس ملكي لأ مش ملكك. مش مأزون لك انك - 00:29:37

تبיע فيه وتشترى كذاك اللي بيقول انا حر حرية مطلقة في الاوامر والنواهي بس دي بقى مش منافية للملك ده دي منافية ايه للحكم والملك والسيادة وهي صفة الرب ايضا. اللي يقول بقى ان التبرج حرية شخصية. لأ - 00:29:47

مش حرية شخصية التبرج حرام. آ العلاقة بين الولاد والبنات والاختلاط المستهتر ده حرية شخصية لأ مش حرية شخصية ده محظى. نهى الله عنه ونهى للرسول صلى الله عليه وسلم عنه. يبقى اكل الربا لأ مش حرية شخصية حرام. يبقى معنى الرب المعنى الساني اللي هو ايه - 00:30:07

الملك الحاكم السيد الامر الناهي. المعنى الثالث معنى المربى بالنعم الذي يحيي ويميت الذي يدبر امر خلقه سبحانه وتعالى والذى يملك الضر والنفع والذى السمع والبصر والذى يرزق الخلق بما شاء وقت ما شاء سبحانه وتعالى. ولا يعجزه شيء سبحانه وتعالى - 00:30:27

فتخييل بقى المعنى دي كلها معاني الرب. تخيل بقى لما يعقوب عليه السلام يخص يوسف بهذا المعنى. يقول له ده ربك انت. يشعره بهذه الخصوصية اللي هيترج عنها فازا كان هو ربك قريب منك حيتترج على ذلك ان تخصه ايضا بالعبادة - 00:30:57

وان تخصه ايضا بالمحبة وبالتوكل وبالتعلق وبالانابة وبالرجوع اليه سبحانه وتعالى مع ان دي مهمة جدا كيف لمثل يوسف عليه السلام ان يخوض غمار هذه الرحلة الشاقة بغير هذه المعنى - 00:31:17

كان هيعلم ايه بقى ؟ انما تخيل وهو في البير كده والمظلم ده والدنيا موحشة يفتكر ان له رب. يملك كل شيء يملك في السماء والارض والبير والوحش والدنيا كلها يقوم يطمئن. طب هروح فين هضيع ؟ لأ. ربنا مش هيضيعني. في واحد اخ فاضل كده - 00:31:37

كان معندي في عمرة مرة فبيحكي لي عن والده. قال لي والدي ده كان راجل بسيط جدا. ما كانش متعلم. بس كان عنده قال لي كان عنده معاني توكل تكون خطيرة جدا. هل كان عنده دين كبير؟ واحنا بقى هو الاخر ده واخواته شباب وكنا مهمومين جدا - 00:31:57

قال والدي ده ما كانش في دماغه. ويقول لي ايه؟ سيدى مش هيسيبني. والله سيدى ما هيسيبني ولا هيضيعني. يقصد مين ربنا سبحانه وتعالى. قال والله ربنا قضى عنه من حيس لا يدرى ولا يحتسب. ملابسات ما تخطرش على بال حد - 00:32:17

بقى بالمعنى ده معندي ان انت لك رب مربى بالنعم. قل من يرزقكم من السماء والارض. امن يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من

الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر. فسيقولون الله فقل افلا - 00:32:37

تقول سبحان الله بقى انت انت ناعي هم الدنيا قوي ليه كده؟ هناك باب لا يغلق في وجه سائل الشيخ علي طنطاوي رحمة الله كان قاضي الشام كان اديبا عليه رحمة الله. يكتب بخطه فيقول كنت في مجلس مع بعض - 00:32:57

آآ اصدقائي من وجهاء البلد فشعرت بضيق شديد في صدرى. كدت ان اختنق فاستأذنت وخرجت امشي منفردا في الظلام. وقت متاخر بالليل ورایح امشي لوحدي. سايب السهر كلها ومشيت. قال فسمعت بكاء - 00:33:17

فزهبت فازا امرأة ما شأنك؟ قالت زوجي ظالم و فعل معي و فعل وطريني من المنزل. فقال لها يرحمك الله فلمازا لا ترفعي امره للقاضي؟ قالت انا امرأة مسكينة ومن اين لي بالقاضي؟ يقول الشيخ آآ علي طنطاوي - 00:33:37

ولا تعلم ان الله جر القاضي من رأسه حتى اتى اليها. اتاهها بنفسه وخد شكواها وبحسها فمین بقى اللي يسيء الزن في ربنا سبحانه وتعالى؟ فلا تظن بربك ظن سوء فان الله اولى بالجميل. تدبير الامر - 00:33:57

اذا كان عندك هم كبير فالله سبحانه وتعالى اكبر. سبحانه وتعالى. الله لا يعجزه شيء ولا يخفى عليه شيء ولا يعزب عنه شيء. لا في السماوات ولا في الارض. معاني الربوبية ديت لما تغرس في القلب تثمر عملا صالحا - 00:34:17

في التوحيد انك تفرد وحده بالعبادة. ليس هناك من يستحق ان ت العمل من اجله الا الله سبحانه وتعالى. فقط يبقى ده عشان كده اثر توحيد الربوبية عند المؤمن ايه؟ حاجتين. الحاجة الاولى تحقيق العبودية وتحقيق توحيد الالوهية. تاني حاجة - 00:34:37

آآ التحبب الى الله سبحانه وتعالى او محبة الرب سبحانه وتعالى والاستقامة على الامر والنهي. فانتبه لمسل هزا المعنى يوسف عليه السلام انتفع بهذه المعاني. وفي كل مرحلة من مراحل حياته كان مستشعر دائمًا انه - 00:34:57

في معية هذا الرب الكريم. لما جه يعبر استعمل نفس العبارات بنفس الكلمات. لما راح في السجن بدأ مع صاحبه سيدنا ييقول ايه؟ يا آآ اول ما بدأ الرؤيا نبئنا بتأويله انا نراك من المحسنين. قال لا يأتكم - 00:35:17

اطعام ترزقان الا نباتكم بتأويله قبل ان يأتكم ما ذلكم مما علمني ربي. صح ولا لأ؟ ما قالش ده انا اتعلمنته قال ذلك مما علمني ربي. وبعد آآ ما استرسل معه في الحقيقة قال ذلك من فضل الله علينا - 00:35:37

وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون. في اخر السورة قال يا ابتي هزا تأويل رؤيائي قد جعلها ربي حقا. وقد احسن بي يبقى نلاقي نزلة الحساب للرب. از اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو - 00:35:57

ومن بعد ان نزع الشيطان بيبني وبين اخوتي. ان ربي لطيف لما يشاء. شف التعلق بالمعنى بقى. يبقى يا اخوانا لو احنا حبينا نخرج من هزا من هزا الدرس بفوائد - 00:36:17

الفائدة الاولى لابد من احكام بناء التدين والالتزام والاستقامة. البداية الصحيحة تمكنت من ان تسير وسط العقبات وانت منتبه وانت يقط تسير بقوه وبخطى ثابتة مع توفيق الله عز وجل. الحل ان انا اقف مع نفسي وقفه جادة احاسبها - 00:36:37

والزمها الاستقامة اللي هي الا يبقى في قلبك ولا يبقى في نفسك ارادة ولا رغبة اعلو على ما يحبه الله عز وجل في اي شيء. سانيا لابد من استشعار هزا المعنى. معنى الربوبية - 00:37:07

وان الله سبحانه وتعالى هو الرب الكريم المربي بالنعم المدبر لامر خلقه المتفرد بالملك والملك التام الامر الناهي السيد المشرع الذي يحكم ولا معقب لحكمه. فلا يخرج الانسان عن احكام الله قيد انملة. المعنى الثالث لاهتمام بالجلسات التربوية - 00:37:27

القائمة على الود وبدل النصيحة المصفاة والانصات والتوقير ومشاركة الآخر اهتمام وما يشغله مع الولد والبنت والاخت ومع الزوجة ومع المتربي ومع متعلم ومع الاخوة بعضهم مع بعض في حلقات آآ تعاون على البر والتقوى وحلقات تدبر واستزادة - 00:37:57

اسأل رب العالمين ان يجعلني واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. قولوا قولي هذا واستغفر الله لي لكم - 00:38:27